

تاج العروس من جواهر القاموس

" البُغْضُ بالضَّمِّ : ضدُّ الحُبِّ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قال شَيْخُنا ضِدُّ الحُبِّ يَلْزَمُهُ العَدَاوَةُ في الأَكْثَرِ لا أُنْزِمَهُما بِمَعْنَى لِطَاهِرٍ " إِنْ سَمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ " والبِغْضَةُ بالكسْرِ والبِغْضَاءُ : شِدَّتُهُ " وكَذَلِكَ البِغْضَةُ . " وبِغْضٍ ككَرْمٍ وَنَصْرٍ وَفَرَحٍ بِبِغْضَةٍ " مَصْدَرُ الأَوْسَلِ " فهو بِبِغِضٍ " مِنْ قَوْمٍ بِبِغْضَاءٍ . من المَجَازِ : " يُقَالُ " نَسِيَهُ ابنُ بَرِّيّ إِلَى أَهْلِ اليَمَنِ : بِبِغْضٍ جَدُّكَ كَتَعَسَ جَدُّكَ " وَعَثُرَ جَدُّكَ وهو من حَدِّ كَرْمٍ . من المَجَازِ في الدُّعَاءِ : " نَعِمَ بِكَ عَيْنَانَا وَبِغْضٍ بَعْدُ وَكَعَيْنَانَا " وهو من حَدِّ نَصْرٍ . قال : أبو حَاتِمٍ : قَوْلُهُمْ أَنَا " أَبِغْضُهُ وَيَبِغْضُنِي بالضَّمِّ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ " من كَلَامِ الحَشَوِ وَأَنْزَبَتْهَا ثَعْلَابٌ وَحَدَّهُ فَايَزَهُ قال في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " إِنْ نَبِيٌّ لِعَمَلِكُمْ مِنَ القَالِينَ " أَيُّ البَاغِضِينَ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بِغْضَ عِنْدَهُ لُغَةٌ وَلَوْ لَا أَنْزَبَهَا لُغَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ من المُبِغِضِينَ . قَوْلُهُمْ : " مَا أَبِغْضَهُ لِي . شَأْذٌ " لا يُقَاسُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قال ابنُ بَرِّيّ : إِنْ سَمَا جَعَلَهُ شَأْذًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ من أَبِغْضٍ والتَّعَجُّبُ لا يَكُونُ من أَفْعَلَ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ قال : وليس كما ظَنَّ بَلْ هُوَ من بَغْضٍ فُؤَانٌ إِلَيَّ . قال : وقد حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ والنَّحْوِ : ما أَبِغْضَنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ المُبِغِضَ لَهُ وما أَبِغْضَنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ المُبِغِضَ لَكَ . انْتَهَى . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَى سَيِّدَوِيَّةٌ : ما أَبِغْضَنِي لَهُ وما أَبِغْضَنِي لَهُ فَايَزَهُ ما تُخْبِرُ أَنْزَلَكَ مُبِغِضٌ لَهُ وَإِذَا قُلْتَ : ما أَبِغْضَهُ إِلَيَّ فَايَزَهُ ما تُخْبِرُ أَنْزَلَكَ مُبِغِضٌ عِنْدَكَ . " وَأَبِغْضُوهُ " أَيُّ مَقْتُوهُ " فهو مَبِغِضٌ . " وبِغِضِ بْنِ رِيثِ بْنِ غَطَفَانَ " بنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ : " أَبِغْضِيَّ " مِنْ قَيْسِ . " والتَّحْيِيزُ والتَّيْبِغُضُ والتَّيْبِغُضُ : ضدُّ التَّحْيِيبِ والتَّحَابُّبِ والتَّحْيِيبُ " تقولُ : حَيَّبَ إِلَيَّ زَيْدٌ : وبِغْضٍ إِلَيَّ عَمْرُو وَتَحْيِيبَ لِي فُؤَانٌ وَتَيْبِغُضَ لِي أَخُوهُ . وما رَأَيْتُ أَشَدَّ تَيْبِغُضًا مِنْهُمَا وَلَمْ يَزَالَا مُتَيْبِغِضِينَ . " وبِغِضِ التَّمِيمِيِّ " الحَنْظَلِيِّ " غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ " حَرِينٌ وَفَدَّ عَلَيْهِ " بِحَبِيبٍ " تَفَاؤُلًا . ومِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبِغْضَةُ بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ يَبْغِضُونَ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ : .
 وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَكِ بِبِغْضَةٍ . . . وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَأَنْزَكَ تَرْقَبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعٌ كَغِلْمَةٍ وَصَبِيَّةٍ وَلَوْلَا أَنْ الْمَعْنَى هُودَ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحْبُوبٍ بِبِغْضَةٍ فِي أَشْعَارِهَا لَقُلْنَا إِنَّ الْبِغْضَةَ هَذَا الْإِبْغَاضُ . وَبِغْضَتِهِ إِلَى النَّاسِ فَهُوَ مُبْغِضٌ : يُبْغِضُ كَثِيرًا . وَالْبِغْضَةُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئْ نَفْسَكَ بِبِغْضَتِي . . . رُوِيَ وَسِ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ وَالْبِغْضُ : الْمُبْغِضُ أَنْزِدَ سَيِّدَ وَيَهُ : .
 " وَلَكِنْ بَغْضُ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ قَلْتُ : وَفِيهِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ مِنْ أَنْ بَغِضْتُهُ لُغَةً لِأَنَّ فَعُولًا إِنْزَمًا هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ فَاعِلٍ لَا مَفْعُولٍ وَقِيلَ : الْبِغْيُضُ الْمُبْغِضُ وَالْمُبْغِضُ جَمِيعًا ضِدٌّ .
 وَالْمُبْغِضَةُ : تَعَاطِي الْبِغْضَاءِ وَقَدْ بَاغَضْتُهُ . أَنْزِدَ ثَعْلَبٌ : .
 " يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نَبِيٍّ مُبْغِضٍ .
 " عَلَيَّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ .
 " لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ وَالْبِغْيِضُ : لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ يُقَالُ لِوَالِدِهِ بَنُو الْبِغْيِضِ .